رفضت أي تدخل أجنبي في شؤون المملكة.. ومصر تدعم خطوات المنامة لاستعادة الاستقرار

«الجامعة» تؤكد شرعية «درع الجزيرة» في البحرين

■،، عواصم/وكالات

ناشد مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين جميع الأطراف المعنية في البحرين التوجه نحو الحوار الوطني الجاد والبناء الذي دعا إليه ولي عهد مملكة البحرين بدون شروط مسبقة من أجل إعادة الاستقرار في المملكة والعمل على تحقيق الإصلاحات المطلوبة وتحقيق الآمال والتطلعات التي يصبو إليها الشعب البحريني.

وأعرب المجلس – في ختام اجتماعه الطارئ أمس – عن أسفه لسقوط الضحايا من أبناء الشعب البحريني مؤكدا حرصه على ضرورة تضافر الجهود للحفاظ على الوحدة الوطنية وتحقيق الوفاق الوطني بين مختلف مكونات الشعب البحريني. وأكد الرفض التام لأي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية للبحرين وعلى التمسك بهويته العربية الإسلامية وشدد على شرعية دخول قوات درع الجزيرة إلى مملكة البحرين انطلاقاً من الاتفاقيات الأمنية والدفاعية الموقعة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحماية المنشآت الحيوية في مملكة البحرين.

الى ذلك التقى وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة خلال زيارته أمس للقاهرة كلا من المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية والدكتور عصام شرف رئيس الحكومة والدكتور نبيل العربي وزير الخارجية والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وأطلعهم على تطورات الأوضاع في بلاده والجهود المبذولة من اجل تحقيق الأمن والاستقرار في البحرين.

وأكد وزير الخارجية المصري الدكتور نبيل العربي دعم مصر لما تقوم به حكومة البحرين سياسيا وتؤيد الخطوات التي أقدمت عليها لاستعادة الاستقرار والهدوء في المملكة.

وقال «هذا كان واضحا من خلال المناقشات التي تمت بين وزير خارجية البحرين والمشير طنطاوي ورئيس الوزراء الدكتور عصام شرف حيث قدم لهما شرحا لما تقوم به الحكومة البحرينية من إصلاحات». وأشار إلى أن الأمور مستقرة في البحرين. واكد العربي أن مصر تؤيد كل ما قاله الوزير البحريني في شرحه للأوضاع في بلاده.

وقال الشيخ خالد إنه نقل رسالة من ملك البحرين إلى المشير طنطاوي وهي رسالة أخوة ودعم ومساندة من جانب البحرين لمصر وتركزت المباحثات على شرح الأوضاع في البحرين وما يجري فيها من تطورات وأحداث، مضيفا أنه قدم شرحا «للتطور السياسي والنهج الذي ارتضيناه جميعا في البحرين وهو نهج سياسي وديمقراطي ونحن ماضون إلى الأمام والأمور تطورت الآن نحو الهدوء في المملكة».

وأضاف «نحن مستمرون في هذا الطريق ونأمل أن تكون الأمور للأفضل والتشاور المستمر سياسيا هو الطريق إلى الأمام، والمسألة الآن تتمثل في إعادة الأمن وتحقيق الاستقرار وإعادة اللحمة الوطنية بين البحرينيين بعد الكثير من الاستقطاب الذي حدث في الأيام الأخيرة».

وقال إن قوات درع الجزيرة جاءت إلى البحرين وفق اتفاقية دفاعية أمنية بين دول مجلس التعاون الخليجي لحماية المنشآت الحيوية ضد أي تهديد خارجي لمملكة البحرين، وهذا هو دورها، وليس لها أي دور أمني في التعامل مع المتظاهرين أو أي من الأوضاع الداخلية. وحول التدخل الإيراني في البحرين قال: «نحن نحاول إصلاح العلاقات في المنطقة وإيران دولة جارة ومهمة وكنا دائما على علاقات طيبة معها ونتمنى أن تعود هذه العلاقات».

وأكد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى موقف الدول العربية الداعم للحفاظ على استقرار مملكة البحرين وعروبتها.

وقال إن موقف الدول العربية واضح تماما في الحفاظ على استقرار البحرين وعروبتها وهذه مسألة لا جدال فيها. وحول التدخلات الإيرانية في شؤون البحرين قال موسى إن كافة اتصالاتنا تركز على استقرار وعروبة البحرين وحماية هذا الوضع الشرعي المهم وموقف الجامعة يتم التعبير عنه من خلال الاتصال بكافة الدول بما في ذلك إيران.

تباين المواقف بين الصين وروسيا والولايات المتحدة

موسكو وبكين تطالبان بوقف إطلاق النار فوراً في ليبيا

■،، عواصم/وكالات

فيما أعلن وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أنه سيجري تخفيف كثافة الهجمات الجوية على ليبيا قريبا. وذلك خلال زيارته للعاصمة الروسية أمس.

طالب وزير الدفاع الروسي سيرديوكوف نظيره الأمريكي بوضع حد للهجمات على أهداف مدنية في ليبيا. وأعرب وزير الدفاع الروسي عن أسفه إزاء مقتل مدنيين خلال العملية العسكرية .

وقال سيرديوكوف إن بلاده لا يمكن أن تقبل بقتل المدنيين مؤكدا أن بلاده تدعو جميع اطراف النزاع في ليبيا الى وقف العنف.

وأضاف سيرديوكوف: مع الأسف فإن الأحداث الأخيرة تشير إلى بداية عمليات عسكرية فعلية في هذا البلد والتي تؤدي إلى تضرر المواقع المدنية وقتل المدنيين".

وأعرب سيرديوكوف عن تأييد بلاده لوقف أعمال العنف ضد المدنيين في ليبيا انطلاقا من أن " التفويض الوارد في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٩٧٣ يتضمن فقط اجراءات حماية السكان المدنيين ومنع تطور النزاع ".

وفي باريس أعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه أن العملية العسكرية للتحالف في ليبيا يمكن أن تتوقف "في اي وقت" اذا التزم معمر القذافي بقرارات مجلس الأمن الدولي ووافق على وقف اطلاق النار.

وقال إن وزراء خارجية دول الائتلاف المعني بتنفيذ تفويض الأمم المتحدة الخاص بالتدخل في ليبيا سيجتمعون في الأيام القادمة لمناقشة العملية. وأضاف جوبيه أن الاجتماع قد يعقد في بروكسل أو باريس أو لندن.

الى ذلك طالبت الصين بوقف إطلاق النار في ليبيا، حيث أعربت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، جيانج يو، عن قلق بلادها البالغ إزاء الهجمات العسكرية التي يشنها التحالف الغربي على البلاد وسقوط ضحايا بين المدنيين.

وقالت المتحدثة في مؤتمر صحفي: "السبب الأساسي لقرار مجلس الأمن كان حماية أمن الناس البسطاء، إننا نرفض الاستخدام المفرط للقوة العسكرية التي تسببت في سقوط المزيد من الضحايا بين صفوف الشعب والمزيد من المعاناة الإنسانية".

وأضافت المتحدثة: "إننا نطالب الأطراف المعنية بوقف إطلاق النار وحل المشكلات بالطرق السلمية".

وأكدت المتحدثة دعم بلادها للمساعي الدبلوماسية من جانب المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأفريقي.

الأمم المتحدة تتحدث عن آلاف النازحين في شرق ليبيا

■،، جنيف/ وكالات

أكدت المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة أمس أن المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف إلى اللجوء إلى شرق ليبيا، مستندة إلى شهادات نازحين وصلوا إلى مصر.

وصرح المتحدث باسم المفوضية ادريان ادواردز "علمت فرق المفوضية العليا للاجئين على الحدود المصرية مع ليبيا من الوافدين الجدد أن آلاف الليبيين نزحوا إلى شرق البلاد ولجأوا إلى منازل ومدارس ومبان جامعية".

وأوضح أن "الأشخاص الذين وصلوا خلال نهاية الأسبوع تحدثوا عن عمليات نزوح من اجدابيا ودرنة وطبرق".

وأفاد الشهود انهم فضلوا الفرار من البلاد خشية استئناف المعارك مع القوى الحكومية في شرق البلاد.

وصرح ادواردز "قالوا انهم يخافون من الخروج من منازلهم ليلا بعضهم شاهدوا منازلهم تحترق"، مشيرا إلى أن شبكة الاتصالات بالهواتف المحمولة مقطوعة منذ الخميس "ما يغذي المخاوف ويثير قلقا أكبر".

ونظرا إلى نزوح السكان من ليبيا، سترسل المفوضية العليا للاجئين اليوم مساعدات إنسانية، خمسة آلاف غطاء وخمسة آلاف فراش، في قافلة شاحنات تابعة لبرنامج الاغذية العالمي ومتجهة إلى بنغازي.

من جهتها، شددت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية فاضلة شعيب على وجود نقص في الادوية في ليبيا، مشيرة إلى انه من "المهم مساعدة وزارتي الصحة في مصر وتونس للوضع في تصرف المراكز الصحية معدات طبية قد تحتاج إليها".

وقالت شعيب أن "منظمة الصحة العالمية تواصل العمل مع شركائها لمواجهة احتمال (وصول) جرحى" إلى الحدود، مضيفة أن المنظمة جهزت بالتعاون مع السلطات المصرية مستشفيين عسكريين زود كل منهما بـ٢٥٠ سريرا.

إلى ذلك، وضعت أكثر من ٣٥ سيارة في حال تاهب على الحدود استعدادا للتدخل لتقديم المساعدة الأشخاص الذين قد يحتاجونها بحسب المتحدثة.

ولفت ادواردز إلى أن الوضع على الحدود المصرية كان "هادئا نسبيا (أمس) مع وصول ٤٠٠ سيارة خلال يوم واحد" بالتزامن مع استمرار قصف قوات الائتلاف الدولي لأهداف تابعة للقوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي.

وهرب نحو ٣٢٨ ألف شخص من ليبيا غالبيتهم عبر مصر وتونس بحسب المنظمة الدولية للهجرة.

ويزداد عدد الأشخاص الذين يفرون من ليبيا عبر النيجر.

وبحسب المنظمة الدولية للهجرة، فقد وصل نحو ٤٩٠٠ افريقيا من دول جنوب الصحراء إلى معبر ديركو الحدودي بين ١٧ و٢٠ مارس، ما يرفع إلى ٩٧٥٠ عدد الافارقة الذين هربوا من هذا البلد منذ اندلاع أعمال العنف في ليبيا.

غداة اشتراط «حماس» وقف التصعيد للالتزام بالتهدئة

٨ شهداء بعدوان إسرائيلي على غزة

■ غزة/وكالات

أسفر عدوان إسرائيلي جديد على قطاع غزة أمس عن استشهاد ٨ فلسطينيين بينهم ٤ من عائلة واحدة معظمهم فتيان وإصابة ٣٣ آخرين بينهم أطفال ونساء بجروح جراء قصف جوي وبري، غداة ربط حركة "حماس" مواصلة التهدئة بوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد القطاع.

وذكر المتحدث باسم اللجنة العليا لخدمات الإسعاف والطوارئ الطبية في مستشفيات قطاع غزة أدهم أبو سلمية وشهود عيان أن قذائف دبابات ومدفعية إسرائيلية سقطت على منزل عائلة فائق الحلو في غزة مما أدى إلى استشهاد محمد جهاد الحلو (١١ عاماً)، ياسر عاهد الحلو (١٦ عاماً)، محمد صابر حرارة (٢٠ عاماً)، ياسر حامد الحلو (٥٠ عاماً) وإصابة ١٣ مدنياً بينهم ٤ أطفال بجروح.

وقال أبو سلمية ومسؤولون في "حماس" إن غارة جوية إسرائيلية قتلت ٤ فلسطينيين في غزة لاحقاً.

وقبل ذلك شنت طائرات حربية إسرائيلية غارات بالصواريخ استهدفت موقعين عسكريين لحركتي "حماس" و"الأحرار" وورشة حدادة وأرضاً خالية في غزة وموقعاً آخر لحركة "حماس" في خان يونس ومصنع طوب ومواد بناء في جبل الريس، وغارتين على المنطقة الوسطى وأخرى على خزاعة. كما أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قذائف دبابات ومدفعية على مناطق مختلفة في غزة. وأسفر القصف الجوي والبري عن إصابة ٢٠ فلسطينياً بينهم ٧ أطفال و٦ نساء بجروح وأحدهم شاب حالته خطيرة.

وأعلن الجيش أن الغارات الجوية استهدفت "نفقين لإرهابيين ومخازن لتصنيع الأسلحة وموقعين استخدما في نشاطات إرهابية ومجموعة إرهابيين كانوا يستعدون لإطلاق صاروخ مضاد للدبابات على قوات إسرائيلية متمركزة بالقرب منهم".

وقال في بيان عسكري "تحذر حركة حماس من مواصلة عدوانها، وسنرد بقوة على أي إطلاق نار من قطاع غزة". وذكرت متحدثة عسكرية إسرائيلية أن ٤ صواريخ وقذائف هاون تم إطلاقها من القطاع سقطت بالقرب مجمع "أشكول" الاستيطاني في النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وقد أعلنت "كتائب الشهيد عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس" مساء أمس الأول التزامها بالتهدئة في قطاع غزة في حال توقف العدوان الإسرائيلي.

كما قال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية المقالة التابعة للحركة طاهر النونو في بيان أصدره في غزة إن حكومته "تحافظ على التوافق الفصائلي الوطني حول الأوضاع الأمنية التي كانت سائدة في القطاع (التهدئة الميدانية)، بما يفشل مخططات الاحتلال لتجاوز أزماته على حساب دماء شعبنا".

وأدانت القيادة الفلسطينية بشدة الثلاثاء "القصف الإسرائيلي لقطاع غزة. وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينه لوكالة "فرانس برس" هاتفياً من موسكو، حيث يرافق الرئيس الفلسطيني محمود عباس، "ندين بشدة هذا التصعيد الإسرائيلي الذي أودى بحياة عدد من الفلسطينيين منهم أطفال ونعتبره تصعيداً يهدف إلى توتير الأجواء المتوترة أصلا في المنطقة بسبب السياسات والممارسات الإسرائيلية التصعيدية في الاستيطان والقصف المتواصل لقطاع غزة".

وأضاف "نطالب الجميع بالحفاظ على الهدوء كي لا يتم التأثير على الزيارة المرتقبة للرئيس محمود عباس إلى غزة والتي تهدف إلى تشكيل حكومة تنهي الانقسام ورفع الحصار عن قطاع غزة".

تراجع المعتصمين داخل وأمام مبنى التلفزيون المصري عن قطع البث

تظاهرة للشرطة المصرية وحريق بمبنى «الداخلية»

■،، القاهرة/وكالات

اشتعلت النار أمس في مبنى بمجمع وزارة الداخلية المصرية وسط القاهرة والذي احتشد أمامه في وقت سابق آلاف من أمناء الشرطة للاحتجاج على الأجور وظروف العمل. وارتفعت أعمدة الدخان الأسود من المبنى.

وقال مصدر أمني إن النار يمكن أن تكون اندلعت في مبنى الاتصالات بمقر الوزارة بفعل المحتجين لكنها لم تمتد إلى مبنى الوزارة الرئيسي. وقال المصدر إن عددا من سيارات الإطفاء تكافح الحريق.

وتجمع نحو ثلاثة آلاف من أمناء ومندوبي وأفراد الشرطة أمام مبنى وزارة الداخلية بوسط القاهرة مرددين "ارحل يا عيسوي" و"مفيش خدمات سبناها للضباط" في إشارة إلى توقفهم عن العمل. ورفعوا لافتات كتبت عليها عبارات منها "أين العدالة الاجتماعية لأفراد الشرطة" و"(نريد) إلغاء المحاكمات العسكرية (لأفراد الشرطة)". ثم توجه المحتجون إلى مقر مجلس الوزراء القريب وأغلقوا شارع قصر العيني وشارع مجلس الشعب وشارع الشيخ يوسف عنوة مما تسبب لاحقا في اشتباكات بالأيدي بين عدد منهم وسائقي سيارات أرادوا المرور. وأسفرت الاشتباكات عن إصابة نحو أربعة من رجال الشرطة بخدوش في الوجوه. وعقب الاشتباكات وتهديدات بالاشتباك أطلقها عدد كبير من قائدي السيارات فتح المتظاهرون الشوارع التي أغلقوها وعادوا إلى مبنى وزارة الداخلية لاستئناف التظاهر أمامه. وخلال وجودهم أمام مبنى مجلس الوزراء المواجه لمبنى مجلس الشعب ردد المحتجون هتافات تقول "يا مشير يا مشير احنا الأفراد مظلومين" في إشارة إلى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

ووزع المتظاهرون بيانا لدى تجمعهم أمام مبنى وزارة الداخلية طالبوا فيه بإقالة عيسوي وتعيين رجل قضاء وزيرا للداخلية. ودعا البيان إلى "تحقيق العدالة الاجتماعية من حيث توزيع الأجور والحوافز". وفي الأسبوع الماضي أمر عيسوي الذي عين وزيرا للداخلية هذا الشهر بعودة كاملة للشرطة إلى الشوارع بعد نحو شهر من غيابها عقب مواجهات مع المحتجين على سياسات مبارك أسفرت عن مقتل ٦٨٥ شخصا بحسب تقرير لجنة تحقيق وإصابة خمسة آلاف آخرين.

وخلال الاشتباكات بالأيدي بين رجال الشرطة المتظاهرين وسائقي السيارات أمام مجلس الوزراء أمس حاول نحو عشرة من أفراد الشرطة العسكرية إقناع المتظاهرين بفتح الشوارع. وفي مدينة كفر الشيخ عاصمة محافظة كفر الشيخ نظم نحو ثلاثة آلاف من أمناء ومندوبي وأفراد الشرطة مظاهرة طوقت مبنى مديرية الأمن في المدينة وهتفوا "يسقط يسقط عيسوي". وأغلق المتظاهرون شارع الجيش أحد الشوارع التي يطل عليها مبنى مديرية الأمن.

ووعد رئيس الحكومة الاستجابة لمطالبهم، من جانب آخر، تراجع الاعلاميون المعتصمون داخل وأمام مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري بمنطقة ماسبيرو عن تهديدهم بقطع إرسال الإذاعة والتليفزيون و"تسويد الشاشة" في ضوء ما تم الاتفاق عليه مع رئيس الحكومة الدكتور عصام شرف للاستجابة لمطالبهم.

وقالت الإعلامية هالة فهمي التي تقود الاعتصام إن رئيس الحكومة تعهد للمعتصمين خلال اتصال هاتفي أمس بحل أزمة الإعلاميين والعاملين بالإذاعة والتليفزيون خلال أيام وبالتالي قرر المعتصمون عدم تنفيذ ما تم الإعلان عنه.

وأكدت أن الاعتصام سيتواصل حتى تحقيق المطالب "غير الفئوية" وعلى رأسها إقالة كافة القيادات ورؤساء القطاعات باتحاد الإذاعة والتليفزيون ومعرفة المسؤول والمتحكم في شاشة التليفزيون المصري الآن معتبرة أن هذا الأمر يصب في صالح "الثورة المضادة" في مصر ويتعارض مع ثورة ٢٥ يناير.

وقالت إن الإعلام المصري "لابد وأن يكون ملكا للشعب المصري" لأن التليفزيون يسهم بشكل كبير في تشكيل عقول المواطنين من أبناء الشعب المصري ومن الضروري أن تصل اليهم رسالة إعلامية نزيهة تواكب روح الثورة ومصر ما بعد الثورة.

وكان عدد من الإعلاميين والعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون قد دعوا إلى إضراب عام اليوم بعنوان "يوم الشاشة السوداء" بالتنسيق مع عدد من صحفيي الصحف الحكومية والخاصة، ونقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب ونقابة المهن التمثيلية ونقابة الموسيقيين وشباب ائتلاف الثورة لرفض تواجد عدد من القيادات وعلى رأسهم سامي الشريف رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وعبداللطيف المناوي رئيس قطاع الأخبار.

طلب برلماني باستجواب وزير كويتي على خلفية «استيلاء» مالي

■،، الكويت/وكالات

تقدم نائبان كويتيان أمس بطلب لاستجواب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية على خلفية "استيلاء مالي"، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية.

وأوضحت الوكالة أن "النائبين مرزوق الغانم وعادل الصرعاوي قدما رسميا طلبا لاستجواب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة لشؤون التنمية ووزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ احمد الفهد الصباح".

ويتضمن طلب الاستجواب أربعة محاور هي "التفريط بالمال العام وتسهيل الاستيلاء على المال العام ومخالفة القوانين ذات العلاقة بالخطة الإنمائية وضياع هيبة الدولة والإضرار بسمعة الكويت".

وسيناقش مجلس الأمة (البرلمان) طلب الاستجواب في الخامس من ابريل الماضي، علما أن هذه المذكرة تحتاج إلى أصوات الغالبية داخل البرلمان المؤلف من ٥٠ مقعدا.

والعلاقة بين البرلمان والحكومة غير مستقرة وغالبا ما تشهد أزمات.

ومنذ تسلمه منصبه في بداية ٢٠٠٦م، خاض رئيس الحكومة الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح مواجهات عدة مع المعارضة داخل البرلمان ما اجبر خمسة من الحكومات الست التي ترأسها على الاستقالة.

كما أمر أمير البلاد بحل مجلس الأمة (البرلمان) وإجراء انتخابات جديدة ثلاث مرات على خلفية الأزمة السياسية المستمرة.

ونجحت الحكومة الكويتية في يناير الماضي في الحفاظ على ثقة مجلس الأمة (البرلمان) بها بعدما صوتت اكثرية النواب بفارق ضئيل ضد مذكرة لحجب الثقة عنها قدمتها المعارضة.

اليابان تمدد النشاط الإشعاعي لمحطة فوكوشيما

■،،كيتاكامي/وكالات

استؤنفت الأعمال أمس في محطة فوكوشيما النووية لمحاولة إعادة تشغيل أنظمة التبريد للمفاعلات في وقت قد تكون المنتجات البحرية من هذه المنطقة تضررت بدورها بفعل آثار الإشعاع النووي.

وأعلنت شركة "طوكيو الكتريك باور" (تيبكو) أن موظفيها عادوا إلى الموقع في ساعة مبكرة بعد أن تم إخلاءه في وقت سابق منذ ظهور دخان انبعث من المفاعلين ٢ و٣ وأثار قلقا كبيرا.

وأصيبت محطة فوكوشيما دايشي (رقم ١) الواقعة على بعد ٢٥٠ كلم شمال شرق طوكيو باضرار جسيمة بفعل الزلزال الضخم الذي بلغت قوته ٩ درجات وأعقبته موجة تسونامي بارتفاع ١٤ مترا. وكانت شركة تيبكو تقدر ارتفاع التسونامي بعشرة أمتار.

إلا أن تيبكو أشارت إلى أن أعمال تبريد المفاعلات بواسطة خراطيم المياه لم تستأنف حتى ظهر أمس.

ونجح التقنيون في إعادة التغذية بالتيار الكهربائي إلى المحطة إلا أنهم لم يعيدوا بعد المعدات إلى الخدمة وخصوصا أنظمة التبريد الضرورية لمنع حصول انصهار للوقود النووي.

وأفادت وسائل الإعلام أمس عن تسرب كميات جديدة من البخار صباح أمس إلا أن تيبكو أوضحت أنها لن تؤثر على الأعمال الجارية حاليا.

ويحاول العمال في الموقع الحد قدر الإمكان من وقت تعرضهم للإشعاعات بعد أن تعرضوا لنسب مرتفعة جدا منها.

والمفاعل ٣ الذي أصيب بأكبر قدر من الأضرار هو أكثر المفاعلات الستة إثارة للقلق لدى السلطات.

ويحتوي مما يحتويه على مادة "ام أو اكس" وهو مزيج من أكسيد البلوتونيوم واليورانيوم الذي ينتج عن إعادة التدوير والذي تعتبر انبعاثاته أكثر ضررا من الوقود المكون من اليورانيوم.

وفي وقت تستمر الأعمال في موقع المحطة، يكبر القلق بين السكان في مواجهة خطر انتقال العدوى إلى المنتجات الغذائية على رغم التصريحات المطمئنة من جانب الحكومة.

وتكرر الهيئات العامة المختلفة أن مستوى النشاط الإشعاعي الذي تم تخزينه في مياه الأمطار ومياه الصنابير أو في بعض الأغذية حول المفاعلات المتضررة بفعل الكارثة لا يمثل تهديدا على الصحة.

غير أن الحكومة اتخذت قرارا بمنع السبانخ والكاكينا وهي نبتة يابانية ذات أوراق خضراء تزرع في اربع محافظات قريبة من المحطة النووية (ايباراكي، توشيغي، غونما وفوكوشيما)، وكذلك الحليب المنتج في فوكوشيما.

ويمتد النشاط الإشعاعي أيضا إلى مياه البحر مع إمكان أن يحمل انتقال العدوى للأسماك والأصفاد في المنطقة آثارا خطيرة في بلد تشكل الأسماك وثمار البحر أساسا في تغذيته.

وأعلنت شركة تيبكو رصد مستويات مرتفعة بشكل غير طبيعي من المواد المشعة في مياه البحر قرب محطة فوكوشيما.

وسجل مستوى اليود ١٣١ والكيزيوم ١٣٤ معدلات أعلى بـ٧،١٢٦ مرة و٨،٢٤ مرة على التوالي من المعدل الذي حددته الحكومة بحسب الشركة.

وأشار مسؤول في قطاع الصيد في مقاطعة فوكوشيما إلى أن أنشطة الصيد لم تستؤنف بعد في المنطقة لأن السفن والمرافئ دمرها التسونامي.

وقال شونجي سوزوكي "الصيادون لن يستانفوا العمل إلا عندما نكون قد تحققنا من مستوى الاشعاعات في منتجات البحر".

وبحسب وكالة جيجي اليابانية للأنباء، فان وزارة العلوم أعلنت أنها ستقوم اعتبارا من اليوم باختبارات في البحر في ثمانية مواضع مختلفة وعلى بعد ٣٠ كلم من سواحل فوكوشيما.

وتقدم نائب رئيس تيبكو نوريو تسوزومي أمام الصحافيين باعتذار للسكان الذين اضطروا إلى إخلاء المناطق المحيطة بمحطة فوكوشيما بسبب الإشعاعات.

وقال "اعتذر بصدق، شركتنا تسببت بالقلق والإزعاج للسكان في محيط المحطات وفي مقاطعة فوكوشيما وفي البلاد برمتها".

والتقى تسوزومي للمرة الأولى بعضا من السكان الـ٢٠٠ ألف الذين تم إجلاءهم ضمن نطاق ٢٠ كلم حول محطة فوكوشيما ١ النووية و١٠ كلم حول فوكوشيما ٢، وتوجه إلى مركز للاجئين حيث انحنى مرارا احتراما للضحايا.

وفي المناطق المدمرة على الساحل الشمالي الشرقي، واصل عمال الإنقاذ انتشال الجثث إلا أن الأمل في العثور على ناجين بات شبه معدوم.

واقتربت حصيلة الضحايا الثلاثاء من ٢٢ ألف قتيل ومفقود من بينهم ٩٠٧٩ وفاة مؤكدة.

وعلى رغم المخاوف التي لا تزال تسود حيال محطة فوكوشيما، سجل مؤشر نيكاي في بورصة طوكيو أمس ارتفاعا كبيرا بنسبة ٩٤،٢٪ في منتصف الجلسة بعد ركود استمر ثلاثة أيام.

ويقي الشعب الياباني في حال تأهب وخصوصا سكان طوكيو البالغ عددهم ٣٥ مليون نسمة والذين ابدوا خشيتهم من أن تنشر الرياح الشمالية التي تهب على المحطة مواد مضرة.

وأعلن فندق شانغري-لا في قلب العاصمة اليابانية انه علق في الوقت الحاضر استقبال نزلاء جدا.

٨ قتلى و٢٥ جريحاً باعتداءات وألغام في العراق

■،، بغداد/وكالات

قتل خمسة أشخاص وأصيب ١٩ آخرون باعتداءات في عدة محافظات عراقية، بينما أسفر انفجار لغمين من مخلفات الحرب الإيرانية العراقية عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٦ آخرين في كركوك وزرباطية على الحدود مع إيران.

فقد قتل مسلحون يستقلون سيارة بواسطة أسلحة كاتمة للصوت في شارع فلسطين في شرق بغداد ضابطاً بوزارة الداخلية. وفي مدينة الصدر قتل مسلحون بواسطة أسلحة كاتمة للصوت نقيباً في أكاديمية الشرطة. كما أصيب شخصان بجروح عندما أطلق مسلحون النار عليهما من أسلحة كاتمة للصوت في مدينة الصدر أيضا.

وأدى انفجار عبوة ناسفة استهدف سيارة ضابط في الجيش العراقي على طريق محمد القاسم إلى مقتله، كما قتل شرطي وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بانفجار عبوة استهدف دوريتهم عند محطة وقود الرشيد جنوب بغداد.

وأصيب ثلاثة من المارة بانفجار عبوة ناسفة استهدف موكب مدير الدائرة الإدارية للمصرف المركزي قرب مرآب النهضة شرق بغداد، كما أصيب جنديان عراقيان وأحد المارة بانفجار عبوتين على الطريق الرئيسي بمنطقة الزعفرانية. وأصيب مدنيان بانفجار عبوة بجوار محل لبيع المشروبات الكحولية قرب المسرح الوطني وسط بغداد.

وفي كركوك قتل ضابط من عناصر قوات الصحوة بهجوم مسلح أمام منزله في قرية العلوية. وفقد طفل (١١ عاماً) إحدى ساقيه بانفجار لغم مماثل أمس عندما كان يرعى الأغنام في قرية الجديدة التابعة لقضاء الحويجة جنوب كركوك.

وفي منطقة زرباطية التي تقع على الحدود مع إيران شرق محافظة الكوت، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب خمسة آخرون بانفجار لغم من بقايا الحرب العراقية الإيرانية، لدى احتفالهم بعيد نوروز.

وفي الموصل بمحافظة نينوى أصيب جندي بانفجار قنبلة يدوية استهدفت دورية للجيش العراقي في منطقة الإصلاح الزراعي. وأصيب شرطيان بجروح جراء سقوط قذيفتي هاون على مقر فوج طوارئ الشرطة السابع في حي التجار.

كما أصيب جنديان بانفجار عبوة استهدفت دورية للجيش العراقي في منطقة الجزيرة شرق الفلوجة بمحافظة الأنبار. وأصيب جندي ومدني بانفجار عبوة في منطقة الكرمة شرق الفلوجة.